A/36/696/Add.3
8 December 1981

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN/
SPANISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٦ من جدول الأعمال

مسألة نالميبيا

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من الحكومات

٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
٤	كوبا
٤	ليسوتو

الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١]

- ١ - يقف الاتحاد السوفياتي بثبات في مقدمة الكفاح ضد الاستعمار ، والمنصرية والفصل العنصري ، ويمتد ، فيما يتعلق بدعم التحرير الوطني للشعوب ، أن حصول الشعب الناميبي على الاستقلال الحقيقي من ألح المهام التي تضطلع بها الأمم المتحدة .
- ٢ - وان الاتحاد السوفياتي ، في موقفه تجاه حل المشكلة الناميبية ، يرتئي ضرورة تمكين الشعب الناميبي من ممارسة حقه ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال في أقرب فرصة ممكنة عن طريق الحفاظ على وحدة ناميبيا وسلامتها الاقليمية ، بما في ذلك خليج والفيس ، والانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط ، لقوات جنوب افريقيا وادارتها من ناميبيا ، ونقل السلطة الى سوابو التي اعترفت بها كل من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي .
- ٣ - ووفقا لمقررات الأمم المتحدة ، يؤيد الاتحاد السوفياتي الكفاح العادل للشعب الناميبي ، بقيادة سوابو ، من أجل التحرير ، مستخدما في سبيل ذلك كافة الموارد المتاحة له ، بما في ذلك النضال المسلح .
- ٤ - ويوافق الاتحاد السوفياتي على ما استخلصته الجمعية العامة من أن الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من قبل جنوب افريقيا يشكل انتهاكا للسلم والأمن الدوليين ، ويؤيد مناشدة الجمعية العامة لمجلس الأمن من أجل الاستجابة للطلب الشديد من جانب المجتمع الدولي ، وذلك بالقيام في الحال بفرض جزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .
- ٥ - وقد أيد الاتحاد السوفياتي قرارى مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ و ٤٧٣ (١٩٨٠) المؤرخ في ١٣ حزيران / يونيه ١٩٨٠ بشأن فرض حظر على اوسلح الأسلحة الى جنوب افريقيا ، كما أن المنظمات والسلطات السوفياتية ذات الصلة تراعي ، بدقة ، أحكام هذين القرارين في أنشطتها .
- ٦ - وأثناء بحث مجلس الأمن للحالة في ناميبيا ، في نيسان / ابريل ١٩٨١ ، صوت الاتحاد السوفياتي لصالح مشروع القرار الذى يدعو الى فرض جزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا ، وهو يشارك الجمعية العامة ، في هذا الصدد ، قلقها ازاء ما قام به أعضاء مجلس الأمن الدائمون الغربيون الثلاثة من تصويت سلبي حال دون فرض هذه الجزاءات .

٧ - وكما سبق أن شرح في مناسبات كثيرة ، فإن سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه النظام المنصري في ناميبيا تقوم على الالتزام الكامل بالنداء الذي وجهته الجمعية العامة الى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تدعوها فيه الى انهاء جميع معاملاتها مع جنوب افريقيا من أجل فرض العزلة الكاملة عليها سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا . والاتحاد السوفياتي لا يحتفظ بأية علاقات ، مهما كانت ، مع جنوب افريقيا في الميادين الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية ، أو أية ميادين أخرى ، وبناء على ذلك ، لم يوقع أية معاهدات ، أو اتفاقات ترخيص ، مع نظام بريتوريا .

٨ - ويؤكد الاتحاد السوفياتي ، من جديد ، تأييده للجمعية العامة في رفضها للمناورات الأخيرة من جانب بعض أعضاء فريق الاتصال الغربي والهادفة الى تقويض قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) وحرمان الشعب الناميبى المضطهد من انتصاراته التي أحرزها بمشقة في الكفاح من أجل التحرر الوطني .

٩ - ومن الواضح أن المناورات التي تقوم بها الولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ، فيما يتعلق بالمشكلة الناميبية ، ترمي الى اعاقا الوصول الى حل لهذه المشكلة بشتى الذرائع ، بغية تقويض أساس التسوية السلمية المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة ، واضفاء الشرعية على الزمرات العميلة في ناميبيا ، ومنع سوابو من المساعدة في تقرير مستقبل البلد .

١٠ - ويؤكد الاتحاد السوفياتي النداء الذي وجهته دورة الجمعية العامة الاستثنائية الطارئة الثامنة الى المجتمع الدولي من أجل تقديم كل الدعم والمساعدة الى سوابو في كفاحها من أجل تحرير ناميبيا ، والى دول حطت المواجهة من أجل تمكينها من الدفاع عن سيادتها وسلامتها الإقليمية ضد الأعمال العدوانية التي ترتكبها جنوب افريقيا .

١١ - وقد قال السيد ل . اى . بريجنيف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ورئيس مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في التهاني التي وجهها في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨١ الى حكومات وشعوب افريقيا بمناسبة يوم تحرير افريقيا : " ان موقف الاتحاد السوفياتي من حركات التحرير الوطني للشعوب الافريقية كان دائما ولا يزال موقفاً صديقاً . وان الاتحاد السوفياتي يدعم ، بثبات ، كفاح شعوب افريقيا من أجل التحرير ولمناهضة قوى الاستعمار والمنصرية . وفي المستقبل ، سنواصل توفير الدعم للكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الناميبى ، بقيادة سوابو من أجل الحرية ، وايجاد تسوية فورية لمسألة ناميبيا ، مع الامتثال التام لقرارات الأمم المتحدة ومطالب منظمة الوحدة الافريقية " .

كوبا

[الأصل : بالاسبانية]

[٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١]

- ١ - تواصل حكومة كوبا وشعبها دعمها الراسخ لشعب ناميبيا في نضاله العادل من أجل حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة ، ومساندتها الحازمة للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرنجية (سوابو) التي هي الممثل الشرعي الوحيد لمصالح ذلك الشعب .
- ٢ - وتدبر كوبا ، بشدة ، نظام جنوب افريقيا لاستمراره في احتلاله غير المشروع لناميبيا ورفضه المستمر الامتثال لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ، وأيضا لتحالفه العدواني مع النزعة التوسعية الاسرائيلية .
- ٣ - وان الفصل المنصري ما كان ليستمر لولا الدعم الذي تحصل عليه جنوب افريقيا من شركائها في استغلال شعب جنوب افريقيا ، وخصوصا من الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٤ - كذلك ، تدبر كوبا الأعمال العدوانية المتكررة التي يقوم بها النظام المنصري في جنوب افريقيا ضد البلدان المستقلة المجاورة ، ولا سيما عدوانه الاخير على انغولا .
- ٥ - وتعتقد كوبا أن النظام المنصري ينبغي أن يلقي أشد ادانة دولية ممكنة حتى يذعن وينفذ أحكام قرار الجمعية العامة د ل - ٢ / ٨ .

ليسوتو

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١]

- ١ - ان ليسوتو ، التي أيدت قرار الجمعية العامة د ل - ٢ / ٨ مع تحفظات بشأن الفقرات ١٢ و ١٣ و ١٤ استلزمها القيود الجغرافية السياسية المعروفة جيدا لدى المجتمع الدولي ، قد نظرت في السبل والوسائل الممكنة لتجسيد تأييدها لذلك القرار في تدابير ايجابية وطموسة . وفي نفس الوقت ، تصهت حكومة ليسوتو بتقديم التسهيلات التعليمية والتقنية والمهنية والحرفية لمساعدة ناميبيا فيما يتعلق بالقوى العاملة اللازمة . وتجدر الاشارة ، على الأخص ، في هذا المجال ، الى ما يلي :
- (أ) ستواصل ليسوتو ، كما كانت تفعل في الماضي ، السماح للطلبة الناميبيين بالالتحاق بجامعة ليسوتو الوطنية .

(ب) ان وزارة الصحة في ليسوتو على استعداد لأن تقدم في المستقبل تسهيلات للناميبيا
اللائي يتدربن على التمريض مع اعفائهن من دفع أية رسوم .

(ج) ان حكومة ليسوتو على استعداد للسماح للناميبيين بالالتحاق بمعهد ليروثولسي
التقني وكلية ليسوتو للزراعة ومعهد التدريب التجاري - وتوجد جميعها في ليسوتو - لتمكينهم من
اكتساب المهارات والدراية اللازمة والتي تتيحهما هذه المؤسسات التعليمية .

٢ - وان الفرض من هذه التدابير هو الاسهام في الجهد الذي يبذله المجتمع الدولي لحمل
مسألة ناميبيا وتعزيز ذلك الجهد ، وفي آن معا ، تقديم ما يكفل استقرار ناميبيا في المستقبل
اجتماعيا وسياسيا وثقافيا وذلك ، في جملة أمور ، عن طريق تدريب القوى العاملة .